

حكم السفر إلى الخارج للسياحة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله اليكم سائل يسأل عن حكم السفر الى الخارج للسياحة
الجواب لقد تقرر عند العلماء ان ان اعظم ما يملكه الانسان هو دينه - [00:00:00](#)

هذه الجوهرة التي قدر الله عز وجل شرعا ان توجد في قلوبك في قلبك ايها المسلم هذه اعظم جوهرة تملكها في هذا الوجود وهي
الجوهرة التي سوف تكون مفتاحا لباب الجنة باذن الله عز وجل. فان مفتاح الجنة لا اله الا الله. فجوهرة التوحيد وجوهرة الدين.
يجب علينا ان نحافظ عليها - [00:00:20](#)

المحافظة المطلقة ولا يجوز لنا ان نعرضها لاي فعل يوجب الخطر عليها لا يجوز لنا ان نخاطر بديننا ولا ان نخاطر بقيمتنا واسلامنا
واخلاقنا في بعض المحال التي قد توجب ذهاب الدين وقد توجب الوقوع في اشياء محرمة - [00:00:39](#)
فالذي يتخبط في هذه الحياة في امور او يقع في حفر قد ترجع على دينه بالضرر هذا دليل على انه ما اعظم قدر هذه الجوهرة ولا
عظيمة نعمة الله عز وجل بها عليه - [00:00:55](#)

فالواجب علينا كمسلمين ان نحافظ على ديننا وعلى قيمنا وعلى اخلاقنا الاسلامية. وان ان نمنع انفسنا ولو كان فيها سعة صدر لنا لكن
يجب علينا ان نمنع انفسنا من كثير من الافعال التي يستمتع بها الكثير ممن لا يحرصون على دين ولا على خلق ولا على قيم. فالمسلم
الذي ينصح لنفسه - [00:01:09](#)

والذي يرى انه في هذه الحياة مبتلى وممتحن بمثل ذلك يجب عليه ان يتقي الله عز وجل في مثل هذا ومن ذلك ان يسافر الانسان
في بلاد الى بلاد الكفار فان مجرد السفر الى بلاد الكفار فيه تعريض للنفس للخطر فانها بلاد غير - [00:01:29](#)

امنة في الاعم الاغلب والانسان يعرض بذلك نفسه للهلاك والبواب. وبلاد غير محافظة اخلاقيا فيعرض الانسان بكثرة يراهم من
الشهوات الى الوقوع في الفاحشة او يعرضوا من معه للوقوع في الفاحشة. فاذا فيها تعريض للنفس في الخطر. فيها تعريض للنفس
بالخطر. بل ولربما في حال سفره يعرض عليه او يرى - [00:01:49](#)

كثيرا من العبادات التي غير معهودة في بلده الاسلامي يرى النصارى في كنائسهم يرى اليهود في بياعهم يرى اصحاب البدع في في
في في بدعهم فربما يتأثر بسبب قلة دينه او قلة ايمانه او ضعف يقينه او وفور جهله ربما يتأثر بمثل هذه الحضارة ويرجع -

[00:02:12](#)

الينا منقلب الفطرة ومحاربا لدينه ومتنكبا عن قيمه واخلاق مجتمعه فمثل هذا لا ينبغي للانسان ان يعرض نفسه اليه. فاذا نقول
الاصل حرمة سفر المسلم الى بلاد الكفار. الاصل حرمة سفر - [00:02:32](#)

المسلم الى بلاد الكفار الا ان العلماء راعوا ثلاث حاجات. اذا احتاج المسلم الى ثلاثة اشياء عفاوا الا الا ان المسلم قد يحتاج احيانا. قد
يحتاج الى السفر الى بلاد الكفار فاجاز العلماء السفر الى بلاد الكفار من باب الحاجة الملحة التي تقتضي ان تسافر لكن بثلاث -

[00:02:49](#)

شروط الشرط الاول ان يكون ثمة حاجة لا يجوز السفر لمجرد السياحة لان السياحة آآ ليست من الحاجات المعتبرة شرعا وان في بلاد
المسلمين من المرافق السياحية ومن المشاهد قلابة الطيبة مع وفور الامن على الدين والاخلاق والصلاة في وقتها. والامن على العرض
والامن على النفس والامن على الاهل والاولاد - [00:03:11](#)

ان يروا شيئا لا تحمد عقباه يعني الشيء الكثير والمواضع الكثيرة ففي بلاد المسلمين الحمد لله غني عن ذلك فلا ينبغي للانسان ان

يترخص بالسفر لبلاد الكفار لمجرد السياحة لانها لانها ليست بحاجة معتبرة معتبر معتبرة شرعا - [00:03:36](#)
والشرط الثاني ان يكون عنده علم يستدفع به الشبهات. لان بلاد الكفار آآ الشبه فيها كثيرة فاذا لم يكن عند الانسان علم به هذه
الشبهات فلربما وقع في شيء منها وهو لا وهو لا يعلم - [00:03:56](#)

وما كثير ممن يدرس هناك يعني حال رجوعه اليها يرجع بفكر اخر يرجع بمنهج اخر يرجع اقوال اخرى بقناعات اخرى وما ذلك الا
بسبب انه آآ ذهب اليهم ودرس بين ظهرائهم وهو قليل العلم قليل العلم. فلما عرضوا عليه - [00:04:11](#)
في تلك الشبهة وراء تلك الزخارف غرته وافسدت قيمه وافسدت دينه وعقيدته فلا اشتراط العلماء ان يكون ثمة علم. الامر الثالث ان
يكون عنده دين يستدفع به الشهوات. فان بلاد الكفار بلاد اباحية فالاعم الاغلب. بل اقول - [00:04:31](#)
كلها بلاد اباحية. فكون الانسان يذهب هناك وهو قليل الدين قليل الايمان قليل الخوف من الله. فيخشى عليه من الوقوع في شيء من
هذا الفتن. فاذا هذه شروط ثلاثة لمن اراد السفر. الامر الاول ان تكون ان يكون ثمة حاجة ملحة. والامر الثاني ان يكون عنده علم
يستدفع - [00:04:47](#)

فيه ما يرد عليه من الشبهات والشرط الثالث ان يكون عنده دين يستدفع به ما يرد عليه من الشهوات. فان قلت هلا مثلت لنا عن بعض
الحاجات المجيزة للسفر اقول مثل حاجة التجارة التي لا يوجد لا توجد الا في بلاد المسلمين او العلاج الذي لا يوجد في بلاد المسلمين.
اه مثلا اول - [00:05:07](#)

اه او الدراسة دراسة علم معين لا لا تمكن دراسته الا في بلاد يعني لا لا يوجد مثلها في بلاد المسلمين مثل هذه حاجات تجيز للانسان
ان يسافر بالشرطين الآخرين والله اعلى واعلم - [00:05:27](#)